بإشراف السيد عميد كلية الصيدلة الأستاذ المساعد الدكتور سرمد هاشم الخطيب المحترم، أقامت وحدة التأهيل والتوظيف في كلية الصيدلة/ جامعة بغداد ورشة عمل حضورية بعنوان "اهمية تطبيق الواقع الافتراضي والواقع المعزز في التدريب والتطوير المهني "، ألقتها ألصيدلانية دانية عبدالامير جعفر من فرع الأدوية والسموم. هدفت الورشة إلى تعريف الحضور تقنيات الواقع الافتراضي (والواقع المعزز من الأدوات الحديثة ذات التأثير الكبير في التدريب والتطوير المهني، لما توفره من تجارب تعليمية تفاعلية وآمنة وفعّالة. وتبرز أهميتهما في الجوانب التالية:

أولاً: أهمية الواقع الافتراضي(Virtual Reality)

١. محاكاة بيئات العمل الحقيقية يتيح للمتدربين خوض تجارب قريبة جدًا من الواقع، مثل التدريب على تشغيل المعدات أو التعامل مع مواقف خطرة دون تعريضهم لأي مخاطر فعلية.

٢. تقليل التكاليف والمخاطر يقلل من الحاجة إلى معدات حقيقية باهظة الثمن أو تعطيل العمل أثناء التدريب، خاصة في المجالات الصناعية والطبية.

٣. تحسين اكتساب المهارات العملية يساعد على التعلم من خلال الممارسة والتجربة، مما يزيد من سرعة الفهم وثبات المعلومات.

٤. إمكانية التكرار والتقييم يمكن للمتدرب إعادة التجربة أكثر من مرة مع تتبع الأداء وتقديم تغذية راجعة دقيقة.

ثانياً: أهمية الواقع المعزز(Augmented Reality)

١. دعم التدريب أثناء العمل يدمج المعلومات الرقمية مع البيئة الواقعية، مما يساعد الموظف على التعلم أثناء أداء مهامه الفعلية.

٢. تسهيل الفهم والتطبيق يعرض تعليمات مرئية وإرشادات مباشرة، مما يقلل الأخطاء ويرفع الكفاءة.

٣. تسريع عملية التعلم
يجعل الوصول إلى المعلومات فوريًا دون الحاجة للرجوع إلى كتيبات أو دورات طويلة.

٤. تعزيز التفاعل والتحفيز
يزيد من اهتمام المتدربين ويجعل التدريب أكثر متعة وواقعية.

ثالثاً: الأثر على التطوير المهني

- رفع مستوى الكفاءة المهنية وجودة الأداء
- تعزيز الجاهزية لسوق العمل
- دعم التعلم المستمر ومواكبة التطورات التقنية
- تحسين القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار

و خلصت الورشة بان تطبيق الواقع الافتراضي والواقع المعزز يسهم في إحداث نقلة نوعية في التدريب والتطوير المهني، من خلال توفير بيئات تعلم آمنة، تفاعلية، وفعّالة، مما يساعد المؤسسات والأفراد على تحقيق أداء أفضل واستثمار أمثل في الموارد البشرية.